



انتباه : احتاج و عيكما لأنمو سويا (البابا و الماما)

المفاهيم الأساسية في التحليل النفسي:

1) التثبيت: استمرار الطاقة الليبيدية مستثمرة في موضوع الحب بشكل غير سوي لا يسمح بالتقدم الإيجابي نحو بناء الشخصية. التثبيت = عدم تجاوز مرحلة حساسة من النمو الليبيدي الذي يستوجب انفكاك *Détachement* الإستثمار الليبيدي من مواضيع الحب "الأم - الأب" دون تدميرها أو تحطيمها خلال المرحلة الأوديبية, والذي يسمح للطفل بإقامة "الحداد" على مواضيع الحب السابقة والبحث عن مواضيع جديدة لإستثمارها "مواضيع تعويضية" استبدالية (*objets de remplacement*) إثر تحرير الطاقة .

عقدة أوديب عند الذكر (الولد)

1) تبعية لرغبات الأم وسلطانها

2) إدخال الأب في العلاقة أم - طفل: اكتشاف امتلاك الأب للقضيب وهو موضوع رغبة الأم ← تقمص أولى



استثمار موضوعي للأم: عدوانية، إغراء جنسي، محاولة جلب الاهتمام

تعلق لبيبي بالأب: تقمص الأب لرمزيته القضيبية: القوة «الرجولة»، السلطة و القانون (فهو نموذج ينبغي تقليده)

-استثمار مزدوج أمومي و أبوي يستوجب استعمال تقمص
مزدوج ← جنسية مزدوجة كامنة أو سائلة (Bi-sexualité)

التثبيت على مستوى الأب ← شبقية مثلية لاشعورية
homoérotisme/ homosexualité (عقدة الإخصاء
لاشعورية)

3) المنافسة الأوديبيّة هوامية وليست واقعية: حل عقدة أوديب

تساعد الأم الطفل على:
تجاوز قلق الإخصاء الذي يحدد التخلي عن الموضوع المحرم
-التنازل عن محاولة إغراء الأم شبقيا ومنافسة الأب
-التوجه إلى غزو مواضيع استبدال

(2) التحويل "النقلة" (Le transfert):

إسقاط , نقل مشاعر و انفعالات و وجدانات خاصة بالعمل
" المتعالج " على شخص آخر : المعالج , بنفس الشحنة
والطبيعة "انفعالات حب أو عداة" , يتم هذا النقل في غلاف
محايد قريب من الواقع أي أثناء سرد أحداث حياتية عادية
وواقعية , والنقلة تعتبر تظاهرات مرضية عصابية يسقطها
المريض على المعالج المحلل لأنه خلق له الجو المناسب
لذلك "الإصغاء والتقبل" , بما يسمح له من تحقيق لذة أو
إشباع "فهو عصابي خاضع أساسا إلى مبدأ اللذة" .

. يأخذ التحويل "النقطة" مكانة بالغة الأهمية لدى فرويد
ويرى فيه أن المريض يعيد بعث , يكرر ردود فعله السابقة
اتجاه والديه وهو الآن يتعامل مع معالج يصغي إليه ويهتم به .

وردود فعله السابقة ذات طابع عصابي لذلك أمكن القول أن
المريض أو المتعالج يعيش مع المعالج عصابه الماضي وهذا ما
يسمى "العصاب التحويلي"

Névrose de transfert

ويجب على المحلل أن يقوم بتحويل مضاد "نقطة مضادة"

Contre transfert

وإلا سقط في فخ المريض وأدى به إلى مآل خطير قد ينتهي
بالزواج أو الانتحار أو ملاحقات مضنية .

3التحويل المضاد Le contre transfert

على المحلل أن يصد المشاعرو الإنفعالات ويرجعها على مستوى صاحبها فيعمل كصدى المخاطب
Son écho لكن ليس

بصفة جامدة وجافة , لأنه في الإصغاء والإهتمام الذي يعطيه ,
للعميل يخلق رغبة في قراءة مشاعره , الوقوف عندها وبلوغ
مستوى "الشعور بالذنب" . فهدف التحليل أن يلوم العميل نفسه
بنفسه .

- المريض العصابي كان رهينة حوادث اللاشعور, وصلت
إلى المستوى الشعوري دون قراءة مفيدة لنفسه تجعله لا يتكيف
ولا يبلغ التوازن المفيد , ودفاعاته قوية و متصلبة...

،،، تعبيرها يكون على مستوى الأعراض وهي ترجمة لإخفاق الدفاع الذي يدل على وجود إشكال.

- إظهار عوامل اللاشعور في الشعور بقراءة مفيدة لإحداث نوع من التعديل (Régulation)
- المرض هو التصلب والجري وراء حلول غير ممكنة

.التحويل المضاد يسمح بعودة الإنفعال إلى صاحبه ويعطيه الوقت اللازم لتقدير ذاته وإشعاره بالمسؤولية في غياب موضوع الصراع

. وليس على المحلل أن يعطي أحكاما ولا أن يلوم المتعالج

, يجب تحديد وقت المقابلة والمطالبة باحترامه

, بين التحويل والتحويل المضاد مضمون خطاب العميل ينتقل
من الممنوع إلى المقبول .

- دور التحويل المضاد هو الوصول بالمريض إلى أن يفهم أنه ليس هناك فقط لذة أو إشباع بل هناك أيضا إحباط عندما نوقف الحصة



أنت تكبر بالعمر هو شيء إجباري
أنت تكبر بالعقل فهو شيء اختياري